

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المستوى : 3. ر. ع. ت. 3. ر. ت. 3. ت. |

المدة: 2 سا

ثانوية بوجيمة

2019/2018

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وآدابها

عالج موضوعا واحدا على الخيار

- الموضوع الأول -

قال مفدي زكريا:

- 1- مَا لِلْجَزَائِرِ تَرْجُفَ الدُّنْيَا لَهَا
 - 2- مَا لِلْقِيَامَةِ فِي الْجَزَائِرِ أَرَعَدَتْ
 - 3- لَا تَعْجَبُوا فَالْدَهْرُ سَجَلُ دَوْرَةٍ
 - 4- وَالشَّعْبُ شَقَّ إِلَى الْخُلُودِ طَرِيقَهُ
 - 5- وَأَثَارَهَا حَرَبًا لِأَجْلِ بَقَائِهِ
 - 6- لَا النَّارَ، لَا التَّقْتِيلَ (يُنْثِي عَزْمَهُ)
 - 7- زَعَمَتْ فِرْنَسَا فِي الْمَخَافِلِ ضَلَّةً
 - 8- كَاللِّصِّ، يَسْتَرْقُ الْمَنَاعَ وَيَدْعِي
 - 9- يَامَعَشَرَ الْمُسْتَعْمِرِينَ، تَرَبَّصُوا
 - 10- إِنَّ أَنْحَمْتَكُمْ، فِي الْقَدِيمِ حُبُونَنَا
 - 11- أَوْ أَسْكْرْتَكُمْ بِالْمَدَامِ كُرُومَنَا
 - 12- فَكَمَا نَزَلْتُمْ رَاحِلُونَ ... وَهَكَذَا
- وَالكُونُ يَقْعُدُ حَوْلَهَا وَ يَقَامُ؟
فَغَدَا لَهَا فِي الْخَافِقِينَ عَمَامٌ؟
مَا لِلْخُطُوبِ عَلَى الشُّعُوبِ دَوَامٌ
فَوْقَ الْجَمَاجِمِ، وَ(الْخَمِيسُ لَهَا)
قُرْبَانُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَنْسَامُ
لَا السِّجْنَ، لَا التَّنْكِيلَ، لَا الْإِعْدَامَ
مَلَكُ الْجَزَائِرِ ... وَالْجُنُونُ غَرَامُ
مَلَكًا، أَيْسَمَعُ لِلصُّوْصِ كَلَامُ؟
وَدَعُوا الْمَطَامِعَ .. فَالْسَّحَابُ جِهَامُ
وَبَطَّرْتُمْ ... (فَعَلَى الْحُبُوبِ سَلَامُ)
لَمْ يَبْقَ فِي هَذِي الْكُرُومِ مَدَامُ
حَقَّ الرِّوَالُ، إِذَا يُقَالُ: تَمَامُ

شرح لغوي:

الخطوب : المصائب / الخميس: الجيش الجرار العظيم / الأنسام: نفس الروح

السحاب جهام: سحاب لا ماء فيه / بطرتم: تكبرتم وأنكرتم ولم تشكروا النعمة

• المدام: الخمر .

البناء الفكري:

- 1- ما هو الحدث الذي هزّ الكون وأرعدّه ؟ وكيف لبّ الشعب نداءه؟
- 2- ما الإدعاء الذي زعمته فرنسا وأنكره الشاعر؟ وما الصورة التي رسمها لها ؟
- 3- إلى من يتوجه الشاعر بالخطاب في ختام النص ؟ وما مضمونه؟
- 4- ضمن أي غرض شعري يدرج النص؟ وهل يعكس ذلك التزام الشاعر؟ وضح مبينا مفهوم ظاهرة الالتزام.
- 5- لخص مضمون الأبيات الخمسة الأولى.

البناء اللغوي:

- 1- صنّف الالفاظ إلى حقلين معجميين، وسم كل حقل:
(التقتيل، الكروم، السّجن، الإعدام، الكون، الحبوب، التكتيل)
- 2- ما النمط الغالب على النص، اذكر أهم مؤشرات مع التمثيل.
- 3- بم توحى الالفاظ التالية (قربانها، القيامة، اللصوص)
- 4- اشرح الصورتين البيانيّتين محددًا نوعهما ووجه بلاغتهما:
 - قربانها الأرواح
 - الكون يقعد حولها ويقام
- 5- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

الموضوع الثاني

النص:

« في هذا الوطن الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميراث روحاني عريق، وهو الإسلام وأدابه وأخلاقه. وذو ميراث مادي شاذة أسلافه لحفظ تلك التراث. وهو المساجد بهيكلها وأوقافها. وذو نظام قضائي مصلحي، لحفظ تكوينه العائلي والاجتماعي. وذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متفلة بالإرث الطبيعي من الأصول السامية إلى الفروع النامية. وذو لسان وسع وحي الله وخلد حكمة الفطرة.

حافظ هذا الشعب على هذا الميراث قرونا تزيد على العشرة، وغالبته حوادث الأدهر فلم تغلبه، جاء الاستعمار الفرنسي إلى هذا الوطن، كما تجيء الأمراض الوافدة، تحمل الموت وأسباب الموت. فوجد هذه المقومات راسخة الأصول، نامية الفروع، فتعهد في الظاهر باحترامها، والمحافظة عليها وقطع قادتة وأئمته العهود على أنفسهم وعلى دولتهم ليكوئن الحامين للموجود، ولكنهم عملوا في الباطن على محوها بالتدريج، وتم لهم - على طول الزمن بالقوة وبطرائق التضليل والتغليل - جزء مما (أرأوا). والاستعمار سل بحارب أسباب المناعة في الجسم الصّحيح وهو في هذا الوطن قد أدار قوانينه على نسخ الأحكام الإسلامية وعبث بحرمة المعابد وحارب الإيمان بالإلحاد، والفضائل بحماية الرذائل، والتعليم بإفشاء الأمية.

ومهما يكن نجاح الاستعمار في هذا الباب فما هو بالنجاح الذي يشرف فرنسا أو يمجّد تاريخها، بعد (أن أبقى جروحها دامية) في نفوس المسلمين. «

«البشير الإبراهيمي»

من عيون البصائر ص 22 - بتصريف-

الأسئلة

أولاً - البناء الفكري:

1. ما الميراث العريق الذي تحتفظ به الجزائر؟
2. ما المقصود بالعبارة التالية: "غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه".
3. حلل الكاتب الاستعمار الفرنسي، مبيّنا خطورته، فيم تمثّلت هذه الخطورة؟
4. إلى أيّ فنّ أدبي ينتمي النصّ؟ ما هي خصائصه؟
5. لخص النصّ معتمدا تقنية التلخيص

ثانياً - البناء اللغوي:

1. استخرج من النصّ أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم.
2. ما التّمط الغالب على النصّ؟ أذكر بعض مؤشّراته مستشهدا من النصّ.
3. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
4. سمّ الصورتين البيانيّتين وأدرّسهما وما سرّ بلاغتهما؟ (الاستعمار سلُّ)؛ (يُشرف فرنسا).

بالتوفيق.